# فاعلية برنامج (الكورت) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

**إعداد**

**د/ سامي عبدالله الطاهر محمد الأمين[١]**

[١] أستاذ الموهبة والتفوق المساعد بقسم التربية الخاصة ـ كلية التربية ـ جامعة جازان
salameen@jazanu.edu.sa00249912125550 - 00966509351997 –

مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. تم استخدام المنهج التجريبي. وتمثل مجتمع البحث في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. وبلغ حجم العينة (٩٤) طالباً وطالبة بالصف الثاني بمدرسة النيل الثانوية بنين وبنات، وتكونت العينة التجريبية من (٤٤) طالباً وطالبة والضابطة من(٤٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. تمثلت أدوات البحث في استمارة المعلومات الأساسية واختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن وبرنامج الكورت. تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار مربع كاي، اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي، توصل البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياسي تورانس للتفكير الإبداعي ولا توجد فروق داخل المجموعة التجريبية في درجات التحسن في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري: النوع، وترتيب الميلاد. وخرج الباحث بعدد من التوصيات أهمها: التوسع في تنفيذ برنامج الكورت في جميع المراحل الدراسية بعد أن أثبتت العديد من الدراسات فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الابداعي، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في المراحل المختلفة على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير وفقا لمواد تخصصهم.

Abstract:

This research tackled the effectiveness of (cort) program in developing creative thinking among outstanding second gradel students of secondary school in Khartoum State. The researcher used the experimental method. The population comprised secondary school students in Khartoum State. The sample consisted of (94) second-class students of Elneel male and female secondary schools, selected by aimed sampling method. The experimental group consisted of (44) and the control group consisted of (44)students. The research tools comprised primary information form, Standard Matrices Progressive, Torrance Test of Creative Thinking and Cognitive Research Trust program (Cort). The collected data was analyzing statistically by the following tests: Chi-square, T-test for two independent samples, One – way analysis of variance (ANOVA) The research arrived at the following results: There were differences between averages of experimental group and control group on scales of Torrance Test of Creative Thinking the in post test of (Cort) program in favor of the experimental group. There were no differences within the experimental group in the improving creative thinking in the post test of (Cort) program among outstanding second level of secondary school according to variables of gender and birth order.The researcher recommended that: using (cort) program in all educational stages because, many studies approve the effectiveness of this program to develop creative thinking and intelligence and to train teachers during service on the strategies that can develop their creative thinking skills due to their subject.

مقدمة:

موضوع التفكير الإبداعي الذي يركز عليه الباحث كما يشير (السامرائي، ٢٠٠٠م)، يتضمن دمج الخبرات السابقة التي يمتلكها الفرد بشكل جديد عندما يحاول حل مشكلة معينة، أي أنه يتضمن عملية توحيد وتركيب الأفكار بشكل جديد بالنسبة للفرد، وبذلك يمكن وضع التفكير الإبداعي في أعلى مستوى تقريباً من مستويات التفكير التي يمكن أن يزاولها الفرد. وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن الانتقال من نموذج التعليم التقليدي إلى نموذج التعليم الإبداعي عملية صعبة ولكنها ممكنة إذا تم تضييق الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات العملية على مستوى التربية والمدرسة بالدرجة الأولى. إلا أن الأمر يحتاج إلى تطوير منظومة العلاقات الإدارية والفنية والإجرائية بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية. ولاسيما على مستوى المدرسة والمعلم كوحدة تطوير رئيسة، وكما أن الهدف التربوي من كل الجهود التي يبذلها المعلم هو توفير الإجراءات والشروط التي تؤدي إلى حدوث تعلم فعّال لدى المتعلمين. فلم تعد عملية التعلم تهدف إلى اكتساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً وخلاقاً إلى أقصى الدرجات والحدود.

ما يمكن رفع مستوى التفكير الإبداعي من خلال عدد من البرامج الخاصة، ويعتبر برنامج الكورت أحد هذه البرامج و الذي تم تصميمه لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم التخلص بوعي تام من أنماط التفكير التقليدي المتعارف عليه، وذلك من خلال رؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية مغايرة في حل المشكلات، وبتعلم هذا البرنامج يصبح الطلاب مفكرين بشكل مختلف، وهذا ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال إجراء هذا البحث، الذي يهدف إلى التعرف على أثر فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المستوي الثاني المتفوقين

بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وتدريبهم على المهارات المضمنة في برنامج الكورت من خلال البرنامج المدرسي.

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في المجال التربوي والنفسي حول المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية، اتضح للباحث وجود قصور واضح كشف عن تدني القدرات الإبداعية لدى الطلاب لاعتماد التعليم على التلقين والحفظ والتذكر والتكرار، فغالبية نظم التعليم السائدة تنتهج سياسات تتعارض مع تنمية التفكير الإبداعي، كما لاحظ الباحث أن المقررات الدراسية تعمل على حشو عقول الطلاب وتلقينهم كمية من المعلومات بدلاً من تذويدهم بالآليات والبرامج التي تعمل على تنمية قدرتهم على معالجة المواقف والقضايا الاجتماعية المختلفة بصورة إبداعية وحتى يكون الطالب قادراً على إنتاج المعرفة والتفكير بصورة ابداعية ويتميز بخصائص المتفوقين، نظراً لذلك جاءت مشكلة البحث، والتي تحاول معرفة مدى فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتتلخص مشكلة البحث في السعي للإجابة عن التساؤلات:

١. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت؟
٢. هل توجد فروق داخل المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير النوع ؟

٣. هل توجد فروق داخل المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير ترتيب الميلاد؟

أهمية البحث:

١. تكمن في دراسة الباحث التفكير الإبداعي الذي يعتبر من المتغيرات الأكثر تأثيراً في الحقل التربوي والتعليمي.
٢. أهمية الشريحة التي يتناولها الباحث بالدراسة وهم الطلاب ذوي القدرات العقلية العالية بالمرحلة الثانوية، والتي تعتبر من المراحل المهمة في حياة الطالب كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية واختيار المهنة المستقبلية، وبما يتناسب ويتلائم مع قدرات وقابلية الطلبة أنفسهم كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة. فضلاً أن هذه المرحلة تعد جزءاً من مرحلة المراهقة وتصاحبها تغيرات جسدية وعقلية وانفعالية ومعرفية واجتماعية، لابد من الوقوف عليها والتعرف على العوامل التي تساهم في الحد من السلبيات وزيادة الإيجابيات.
٣. أهمية برنامج الكورت باعتباره من البرامج الجديدة التي تساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، ويعتبر بديلاً ناجح للعمليات التقليدية الأخرى، كالحفظ والتكرار والتلقين.
٤. إثراء الجانب المعرفي في المجال النفسي والتربوي.

أهداف البحث:

١. معرفة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت.

٢. الكشف عن الفروق داخل المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تبعا لمتغيري: النوع. وترتيب الميلاد.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير النوع.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بعد تطبيق برنامج الكورت على طلاب المستوي الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تبعا لمتغير ترتيب الميلاد.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بالخرطوم.

الحد المكاني: تتمثل في مدرستي النيل الثانوية (بنين - بنات) بولاية الخرطوم.

الحد الزماني: العام الدراسي (يوليو ٢٠١٣م - مارس ٢٠١٤م).

الحد البشري: الطلاب المتفوقون بالصف الثاني الثانوي (بنين - بنات).

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي حيث سيتحكم الباحث في المتغير المستقل ويقوم بقياس التغيرات التي طرأت على المتغير او المتغيرات التابعة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية (بنين - بنات) بمحلية الخرطوم، للعام الدراسي (٢٠١٣م – ٢٠١٤م). ممثلاً في طلاب مدرستي النيل الثانوية بنين (٣٩١) والنيل الثانوية بنات (٤٢٦) طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وقد اختار الباحث من مجتمع البحث عينة عشوائية قوامها (١١٦) طالبا، وبعد تطبيق القياس القبلي لاختبار جون رافن للذكاء تم استبعاد (٢٢) مفحوص لعدم حصولهم على (١٢٠) درجة ليصبح العدد الكلي للعينة (٩٤) مفحوصا.

أدوات البحث:

١. استخدم الباحث استمارة المعلومات الأساسية.
٢. الملاحظة لملاحظة استجابات الطلاب على الاختبارات والبرنامج
٣. اختبارات (تورانس للتفكير الإبداعي-اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن)
٤. برنامج الكورت بعد التأكد من خصائصه السايكومترية وانه مناسب للاستخدام مع عينة البحث.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث:

- برنامج الكورت:

أوضح (جروان، ٢٠٠٢م) أن العالم (ديبونو) قام بتصميم برنامج الكورت لتعليم التفكير في بداية السبعينات، وأول من قام بتصميم الأدوات والأساليب اللازمة لتعليم مهارات التفكير، ويعد (ديبونو) المدير لمؤسسة البحث العلمي ( Cognitive Research

Trust)، وجاء اسم الكورت من خلال اختصار الحروف الأولى لهذه المؤسسة. وتم تصميم برنامج الكورت لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم التخلص بوعي تام من أنماط التفكير التقليدية والمتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع وتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات، ويصبح الطلاب بتعلم هذا البرنامج مفكرين بشكل جيد وملفت للنظر.

اجرائيا: هو عملية تدريب طلاب المستوي الثاني المتفوقين بمدرسة النيل علي الوحدة الاولى(توسعة الإدراك) والرابعة (الإبداع) من برنامج الكورت وقياس درجات التحسن في التفكير الإبداعي والذكاء بعد تطبيق البرنامج.

- التفكير الإبداعي:

عرّف (جروان، ٢٠٠٣م) التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلي نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، وهو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة).

إجرائياً: هو الدرجات المتحصل عليها في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المستخدم في هذا البحث.

- الطلاب المتفوقون:

أبان (المعايطة والبواليز،٢٠٠٤م) أن المتفوقين هم الطلبة المتميزين في الذكاء العام، أو في مجال أو أكثر من مجالات التفوق الخاصة، ويظهرون اهتمامات وسمات

شخصية غير عادية بما في ذلك الإبداعية، ويتسمون بمستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي، والاستعداد العلمي.

- المرحلة الثانوية:

تعرف (الوثيقة العامة للمناهج، ٢٠١٤) المرحلة الثانوية بانها هي التي تلي مرحلة الأساس مباشرةً في السلم التعليمي بالسودان، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويبدأ التخصص الدراسي للطلاب بهذه المرحلة في السنة النهائية منها. ويكون أعمار الطلاب فيها بين ١٤-١٨ سنة. وهي آخر مراحل التعليم العام وفيها يجلس الطلاب في زمن وتاريخ موحد في كافة أرجاء السودان لامتحان الشهادة للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية.

- مفهوم التفكير الإبداعي: The concept of creative thinking

أشار (ابن منظور، ٢٠٠٠) إلى أن الإبداع في اللغة من ابتداع الشيء أو صنعه على غير مثال سابق، إذ جاء تعبير (بديع السموات والأرض) في القرآن الكريم في سورتي البقرة وسورة الأنعام (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (البقرة، ١١٧). (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (الأنعام، ١٠١). وفُسرت كلمة (البديع) بالمحدث العجيب. والبديع: مبدع أي أن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها، فهو الذي أنشاها على غير مثال سابق.

أوضح (الرازي، ١٩٩٨م) بأن هنالك تقارب بين مصطلحي (الإبداع) و(الابتكار)، حيث جاء معنى الابتكار في مختار الصحاح: ابتكر الشيء بمعنى استولى على باكورته. وكل من بادر إلى الشيء فقد أبكر إليه. وجاء في المعجم الوسيط، ابتكر الشيء: ابتدعه على غير مسبوقٍ إليه.

أما في اللغة الانجليزية أورد (عيسي، ١٩٩٣م) تشتق كلمة إبداع ( Creativity or Creativeness) من كلمة الخلق (Creation)، والفعل يخلق (Create) أصله اللاتيني (Creare) ومعناها يخرج إلى الحياة أو يصمم أو ينشئ أو يخترع أو يكون سبباً.

ذكر (العمري، ١٩٩٨م) أن أصل كلمة إبداع (Creativity) كما ورد في (قاموس ويبستر، Webester,1962) يعود إلى المصطلح اللاتيني (Kere) الذي يعني النمو أو سبب النمو. والفعل الانجليزي يبدع (Create) يعني يوجد أو يصنع أو يؤصل (Originate)، ومن يتصف بهذا الوصف يكون مالكاً للقدرات الإبداعية. وأن الاسم (Creativity) يشير إلى خاصية الإبداع أو القدرة على الخلق.

أبان (الطيطي، ٢٠٠١م) أن مفهوم الإبداع في الاصطلاح لا يوجد له تعريف جامع، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الإبداع ظاهرة متعددة الجوانب، وكذلك اختلاف وجهات نظر الباحثين للإبداع باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطلقاتهم النظرية.

ذكر (جيلفورد Guilford، 1970م) أن الإبداع هو تنظيم عدد من القدرات العقلية البسيطة، وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الإبداع، وهذه القدرات هي: الطلاقة الفكرية، والمرونة التكيفية، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة التحديد، وهذه كلها تسمى عوامل التفكير الإبداعي.

عرّفه (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨م) بأنه استعداد ذهني لدى الفرد هيأته بيئته لأن ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً كتلبية لمتطلبات الواقع الاجتماعي.

أوضح (عبادة، ١٩٩٣م) أن الإبداع هو العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي الذي لدينا، سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر، أو المعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار. وأورد أن (ألبرت Alpoort، 1996م) فقد عرّفه بأنه مجموعة من المهارات والقدرات المعقدة التي تتضمن القدرة على العمل باستقلالية، والفضولية، والتفكير غير التقليدي، والانفتاح على الخبرة الجديدة.

الإبداع عند (مارلوك Marlok) يتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال أو معارف تعتبر جديدة وغير مألوفة للآخرين، وقد يكون نشاطاً خيالياً وإنتاجياً، أو أنه صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة، وكل ذلك ينبغي أن يكون لهدف معين ويأخذ طابعاً علمياً أو فنياً أو أدبياً أو غيره، (الترتوري، ٢٠٠٧م).

أما إذا انتقلنا بالحديث إلى التفكير الإبداعي فقد عرّفه (جيلفورد، مرجع سابق) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بتنوع الإجابات المنتجة، والتي لا تحددها المعلومات المعطاة ، أما (تورانس Torrance، ١٩٩٣م) فذكر أن الإبداع هو عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساساً للمشكلات، ويواجه النقص والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة فيحددها ويبحث عن الحلول ويقوم بالتخمينات ويصوغ الفرضيات ويميزها ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجه بالصيغة النهائية.

وعرفه أبان (كورت Court، 1998م) بأنه القدرة على إنتاج الأفكار الأصيلة والحلول باستخدام التخيلات والتصورات.

عرّف (جروان، ٢٠٠٣م) التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج (Productive) والتفكير المتباعد (Divergent) والتفكير الجانبي (Lateral).

يقدم الباحث تعريفاً شاملاً لمفهوم التفكير الإبداعي بأنه: نمط تفكيري يتميز بابتعاده عن السياق العادي أو المألوف في التفكير والقدرة على معالجة المشكلات وتحليل المعطيات بأسلوب منظم وغير تقليدي مما يؤدي لظهور إنتاجات فكرية جديدة وذات قيمة، ومن خلال التحليل لمجمل التعريفات والمفاهيم السابقة يتضح أن التفكير الإبداعي يحتوي على عدد من الخصائص يمكن تلخيصها في الآتي:

١. التفكير الإبداعي هو خلق شيء جديد.
٢. يتمثل في النظر للأمور من زوايا مختلفة.
٣. جوهره التحرر من قيود الزمان والمكان.

الدراسات السابقة:

- دراسة (بارعة شبيب،٢٠٠١م) بعنوان: فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي بسوريا.

اختارت الباحثة العينة بالطريقة القصدية، إذ بلغت (٨٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي بمدينة دمشق، وقد قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٤٢) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٤٢) طالباً وطالبة أيضاً، واستخدمت الباحثة اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي في القياس القبلي والبعدي، وبعد أربعة أشهر من تدريس المجموعة التجريبية دروس الكورت الثلاثين وبمعدل ثلاثة دروس أسبوعياً لوحدات توسيع الإدراك، ووحدة التنظيم، وأخيراً وحدة الإبداع. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وعلى جميع أبعاد اختبار تورانس اللفظي ممثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة.

- دراسة (ناصر جمال خطاب، ٢٠٠٤م) بعنوان: أثر برنامج الكورت (التنظيم-الإدراك) على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٢) طالباً، من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس ذوي صعوبات التعلم الدارسين في غرفة المصادر في مدرسة أم قصير والمقابلين الأساسية إحدى مدارس منطقة عمان الرابعة، وقد تم إجراء المزاوجة بينهم على أساس الصف ونوع الصعوبة ومعدل الذكاء والعمر، ثم وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامج الكورت بينما استمرت المجموعة

الضابطة في برنامجها الاعتيادي، وقد استغرق تطبيق البرنامج فصلا دراسياً كاملاً، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي.

- دراسة (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٦م) بعنوان: أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدي عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلياً في كلية العلوم التربوية الجامعية.

هدفت إلى معرفة أثر برنامج كورت (الوحدات الثلاث: توسيع الإدراك، والتنظيم، والإبداع) في تنمية التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاث، الطلاقة، والمرونة، والأصالة، لدى عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلياً في كلية العلوم التربوية الجامعية (الأنوروا) لعينة تجريبية تتكون من (٣٥) طالباً وطالبة، وعينة ضابطة تتكون من (٣٠) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث اختبار تورانس بصورته اللفظية لقياس التفكير الإبداعي، وتم تطبيق البرنامج في العام الدراسي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) بمعدل أربعه ساعات أسبوعياً. ووضح من خلال النتائج وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج كورت (الوحدات الثلاث، توسيع الإدراك، والتنظيم، والإبداع) في تنمية التفكير بأبعاده الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

- دراسة (ماجد زكي الجلاد، ٢٠٠٦م) بعنوان: فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج كورت بوحدتيه توسعة مجال الإدراك والتفاعل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لعينة تتكون من (١١١) طالبة من طالبات الصف الأول، للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) موزعات على مجموعتين تجريبية وضابطه بواقع (٥٨) طالبة للعينة التجريبية و(٥٣) طالبة للعينة الضابطة. واستخدم الباحث الصورة المعربة لمقياس تورانس للتفكير الإبداعي (صورة الألفاظ أ) لقياس تنمية مهارات التفكير، وقد توصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية مهارات التفكير على درجة الاختبار الكلية حيث كانت الزيادة (٧,٩٤) درجة، وكذلك على مستوى المهارات الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت الزيادة (٣,٦٣) درجة في الطلاقة، و(١,٨٨) درجة في المرونة، و(٢,٤٢) درجة في الأصالة.

اجراءات البحث :

في هذا الجزء يتناول الباحث منهج البحث، صف الأدوات، إجراءات التطبيق، تصميم محتوي الدراسة، تحليل البيانات ،النماذج، ونتائج الدراسة.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي حيث يتحكم الباحث في المتغير المستقل وهو برنامج الكورت ويقوم بقياس التغيرات التي طرأت على المتغير التابع وهو التفكير الإبداعي.

أدوات البحث:

استخدم الباحث استمارة المعلومات الأساسية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، واداة الملاحظة بجانب استخدام الباحث لبرنامج الكورت بعد التاكد من خصائصه السايكومترية وانه مناسب للاستخدام مع عينة البحث .

مراحل وخطوات تطبيق البحث:

تتطلب إجراء وتطبيق وتنفيذ هذه الدراسة إعداد مجموعة من الإجراءات تمثلت في:

١. قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المقاسة بأدوات البحث وذلك من خلال تطبيق اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

٢. توزيع استمارة المعلومات الاساسية على الطلاب المختارين المجموعة الضابطة والتجريبية.
٣. اجراء قياس قبلي للتفكير الابداعي على الطلاب عينة البحث (الضابطة والتجريبية) باستخدام مقياس تورانس.
٤. تطبيق برنامج الكورت على العينة التجريبية ، وقد هدف هذا البرنامج إلى تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي بفروعه الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة من خلال الخطوات التالية :-

أ- قام الباحث بتوضيح الأفكارالعامة للبرنامج ، مرفقا بعدد من الأمثلة والإيضاحات.

ب- قام الباحث بإجراء التطبيق والتجارب مع الطلاب بغرض الوصول لتحقيق أهداف البرنامج والبحث.

٥. ملاحظة سلوك واستجابات الطلاب أثناء التفاعل مع المواقف التطبيقية المختلفة.
٦. ملاحظة وتقويم وتقييم الناتج النهائي لأعمال الطلاب والحلول المقدمة.
٧. اجراء قياس بعدي للتفكير الابداعي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة أثر وفعالية البرنامج باستخدام مقياس تورانس للتفكير الابداعي .

## عرض ومناقشة نتيجة الفرض الاول:

جدول رقم (٥) يوضح اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت (القياس البعدي).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للإبداع | تجريبية | ٥٠,٢٣ | ١٤,٣٣ | | ٩٢ | | الفرق دال إحصائياً متوسط التجريبية أكبر |
| | ضابطة | ٣٩,٧٠ | ١١,٧٠ | ٣,٩١٨ | | ٠,٠٠١ | |

الدرجة الكلية للإبداع بلغ متوسط المجموعة التجريبية فيها ٥٠,٢٣ ومتوسط المجموعة الضابطة ٣٩,٧٠ بينما قيمة (ت) ٣,٩١٨ والقيمة الاحتمالية ٠,٠٠١ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للإبداع لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لبرنامج الكورت لصالح المجموعة التجريبية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بورك (Burke, 1985) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤) التي بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي. ودراسة محمد بكر نوفل (٢٠٠٦) التي وضح من خلال نتائجها وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج كورت (وحدات توسيع الإدراك، والتنظيم، والإبداع) في تنمية التفكير بأبعاده الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة). كذلك دراسة ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير على درجة الاختبار الكلية، كذلك على مستوى المهارات الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة فهد الخزي وشايع الشايع وأمل العدواني (٢٠١٠) التي دلت نتائجها على أن

المجموعة التجريبية كانت أكثر إبداعاً في اختبار القدرات على المهارات الثلاث (الطلاقة، المرونة، والأصالة). ودراسة الشيخ الجيلي (٢٠١١) التي كانت أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حاج شريف محمد حسين (٢٠١٠) حيث توصل الباحث إلى وجود فروق في درجة الإبداع بشكل عام وفي بعد الطلاقة، لصالح المجموعة التجريبية، بينما كان الفرق في بعد المرونة والأصالة غير دالة إحصائياً.

ويرى الباحث أن كل هذه النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة تشير إلى فاعلية برنامج الكورت في العمل على زيادة التفكير الإبداعي، والتي اتفقت معها نتيجة الدراسة الحالية على فعالية البرنامج في تنمية وزيادة درجات التفكير الإبداعي بالنسبة لشريحة الطلاب المتفوقين المستهدفة من قبل الباحث والملاحظ أن التحسن في تطبيق البرنامج شمل أبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة). ومما يبين قوة تأثير هذا البرنامج في البيئة السودانية وشخصية الطالب السوداني القابلة لتكون شخصية مبدعة في كافة المستويات العقلية والعمرية إذا ما توفرت لها البيئة المحفزة للإبداع ما وضح من خلال الدراستين التي أجريتا في البيئة السودانية (حاج شريف محمد حسين، ٢٠١٠) (الشيخ الجيلي، ٢٠١٢) مما يدعم الاتجاه الذي ينادي بضرورة وجود مثل هذه البرامج في البيئة المدرسية حيث أن للتعليم أهمية متزايدة في الوقت الراهن نظراً للدور الذي يقوم به في تقدم البشرية وتنمية الطاقات الإنسانية وتوجيهها لخدمة المجتمع، لذلك أصبح الاهتمام بالطالب الذي يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية يأتي في مقدمة أولوية الوسائط التعليمية والتربوية المختصة وذلك من أجل إزالة كافة العقبات والمعوقات التي تقف أمام تحصيله الدراسي حيث ازدادت أعداد التلاميذ والطلاب في المدارس في ظل سيادة الاعتماد على الجرعات الأكاديمية الجاهزة، وانحسار النشاط المعرفي الذاتي

للمتعلم، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه واستسلام المناخ النفسي الاجتماعي السائد لكل هذه الظواهر بجانب ازدياد عدد المواد والتخصصات.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

جدول رقم (٧) يوضح اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق داخل المجموعة التجريبية (الفرق بين القياسين القبلي والبعدي) في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير النوع.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للإبداع | طلاب | ٢٨,١٢ | ٧,٨٣ | -٠,٣١٣ | ٤٢ | ٠,٧٥٦ | الفرق غير دال إحصائياً |
| | طالبات | ٢٩,١١ | ١٣,٢٤ | | | | |

يلاحظ ان القيمة الاحتمالية ٠,١٥٦، وأن الدرجة الكلية للإبداع بلغ متوسط الطلاب فيها ٢٨,١٢ ومتوسط الطالبات ٢٩,١١ بينما قيمة (ت) ٠,٣١٣- والقيمة الاحتمالية ٠,٧٥٦.

مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية (الفرق بين القياسين القبلي والبعدي) في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الشيخ الجيلي (٢٠١١) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاقة والأصالة والمرونة والتفكير الإبداعي ومعدل الذكاء داخل المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت النتائج مع دراسة حاج شريف محمد حسين (٢٠١٠) التي بينت وجود فروق في الإبداع بين الجنسين لصالح الذكور في التفكير الإبداعي وبعد الأصالة. كما

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في عدم وجود فروق في بعدي الطلاقة والمرونة، كما لم تظهر فروق بين الجنسين في الذكاء.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في عدم وجود اختلاف بين الجنسين تبعاً لتطبيق البرنامج في أن المهارات التي يتم التدريب عليها في هذا البرنامج لا ترتبط بنوع الطالب سواء أكان ذكراً أو أنثي، حيث يستفيد منه الذكر والأنثى على قدم المساواة دون النظر إلى الفروق بين الجنسين في التأهيل، مع تقديم البرنامج لكليهما دون تفرقة حتى يحصلوا على المهارات التي تزيد من التفكير الإبداعي والذكاء لديهم.

ويرى الباحث أن التغير الاجتماعي الذي حدث في السودان في الفترة الأخيرة غيّر تلك النظرة التقليدية التي تتحدث عن الفروق بين الذكور والإناث وتضع فواصلاً وخطوطاً بين النوعين، وكثير من المجتمعات في نظمها التربوية كانت تربى البنت تربية فيها الكثير من الحرص والمحافظة والحذر والحرص، في حين تتيح للذكر كل فرص التعليم وتحمل المسئولية، فتؤثر كل تلك الخبرات في مفهومه لذاته فتجعله واثقاً من نفسه مدركاً لقدراته وإمكانياته، فيدفعه ذلك إلى التحصيل الدراسي. وفي الطرف الآخر تحرم البنت من العديد من ألوان الخبرات وتصبح مترددة خائفة غير واثقة من نفسها ومن قدراتها وتعاني الكثير من المظاهر السلبية في ذاتها رغم أنها تمتلك القدرات والإمكانيات التي تؤهلها إلى أن تجود في أداء واجباتها، ولكن انقلب الوضع وتعلمت المرأة وحازت على أكثر من نصف مقاعد القبول للجامعات بل وإحراز المراكز المتقدمة في الامتحانات، ولا تختلف البيئة المدرسية وما تحتويه في كل أنحاء السودان مع بعض الفوارق الطفيفة مما أدى إلى أن يتساوى الطلاب والطالبات في الظروف التي تواجههم داخل المدارس، حيث لا توجد فروق بين النوعين في أساليب التقويم وطرق التدريس والمناهج التي تدرس وأساليبها وأهدافها، فالطالب والطالبة يعملان من أجل إشباع حاجات تكاد تكون متقاربة، وهكذا تختفي الفروق الجوهرية في شخصيات الذكور والإناث من الطلاب لأن العوامل التي تؤثر قد تكون متطابقة، وبالتالي فإن عدم وجود فروق في درجات التحسن في التفكير الإبداعي

والذكاء والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير النوع، قد يرجع إلى التشابه في تعرض الذكور والإناث إلى نفس المؤثرات والظروف من خلال البيئة المدرسية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

جدول رقم (٨) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق (الفرق بين القياسين القبلي والبعدي) في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والذكاء والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير ترتيب الميلاد.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للإبداع | بين مجموعات | ٣٢٨,٨٤٦ | ٥ | ٦٥,٧٦٩ | ٠,٤٧٨ | ٠,٧٩٠ | الفروق بين متوسطات المجموعات غير دالة إحصائياً |
| | داخل مجموعات | ٥٢٢٣,٨٨١ | ٣٨ | ١٣٧,٤٧١ | | | |
| | الكلي | ٥٥٥٢,٧٢٧ | ٤٣ | | | | |

بلاحظ أن الدرجة الكلية للإبداع بلغت فيها قيمة (ف) ٠,٤٧٨ والقيمة الاحتمالية ٠,٧٩٠، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفرق بين القياسين القبلي والبعدي) في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير ترتيب الميلاد.

لم تتناول الدراسات السابقة حسب علم الباحث متغير ترتيب الميلاد ومدى ارتباطه بالتفكير الإبداعي غير اللفظي بالدراسة والبحث.

وبالرغم من التباين في ترتيب الميلاد بين الطلاب المتفوقين إلا أن الفروق في درجات التحسن في التفكير الإبداعي والناجم عن تطبيق برنامج الكورت على الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية معدومة، ويفسر الباحث ذلك بأن أفراد العينة جميعاً من الطلاب المتفوقين الذين أحرزوا درجات عالية في امتحانات مرحلة الأساس أهلتهم للدخول إلى

المرحلة الثانوية، وتم تصنيف الطلاب بتطبيق مقياس رافن، أي أن تقييم الطالب المتفوق يتم من خلال قدراته العقلية وأنماطه السلوكية أو بمعنى آخر، ويرى الباحث أنه يجب النظر إلى الدور الفاعل لجماعة الأقران في عملية التطبيع الاجتماعي، حيث يلجأ المراهق إلى مجموعة تقاربه في السن لينتفي بذلك تأثير ترتيب الميلاد داخل الأسرة، ويرى عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٩) أن تأثير جماعة الأقران عادة أقوى من تأثير الوالدين والكبار، فالفرد أكثر مسايرة لمعايير هذه الجماعة عن الأسرة والمدرسة، فهو في جماعة الأقران يتعامل مع أفراد متشابهين معه على قدم المساواة بعد أن كانت معاملته مع الكبار الذين يعطونه العطف والرعاية ويعطيهم الخضوع بغية الاستحواذ على رضاهم. بجانب الشعور بالتحرر من قيود الأسرة ومن سلطة الأبوين وسلطة المدرسة وبانتمائه لجماعة الأقران فرصة لنمو شخصيته واستقلاله. وتتناول جماعة الأقران الموضوعات التي لا تستطيع الأسرة والمدرسة الخوض فيها لتعارضها مع القيم والتقاليد السائدة في المجتمع. وأن بعض الأبحاث دلّت على أنه كثيراً ما يعدّل الطفل من القيم والمعايير التي اكتسبها في المنزل تبعاً لما تتطلبه جماعة القرناء، وهذا يجعل لتوجيه الآباء لأطفالهم في اختيار أصدقائهم أهمية خاصة.

التوصيات:

استناداً إلى ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي وما قدمه من تفسيرات كمية وكيفية وما لاحظه أثناء إعداده للبحث وتطبيقه لبرنامج الكورت من ملاحظات يقدم التوصيات التالية:

١. توجيه أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة التركيز على مهارات التفكير وإعطائها مكانها في المناهج الدراسية والمقررات بحيث تمتزج هذه المقررات باستراتيجيات تعليمية تصمم خصيصاً لتنمية هذه المهارات مسترشدين بنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها التربوية.

٢. تضمين برامج الإعداد للمعلمين قبل الخدمة حقائب تدريبية تتناول استراتيجيات تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وأن يكون الأساتذة بمثابة القدوة لطلابهم مما يجعل من الطلاب ممارسين ومستخدمين للاستراتيجيات والطرق والأساليب التي تنمي مهارات التفكير.
٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في المراحل المختلفة لتدريبهم على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير بحسب مواد تخصصهم.
٤. اهتمام المؤسسات التعليمية في مراحلها المختلفة بتطبيق اختبارات الذكاء، والاستفادة من نتائجها في تصنيف الطلاب.
٥. توفير بيئة تعليمية صفية ومدرسية، تمكن الطلاب من التفكير، وتقلل من القلق والتوتر والخوف من الفشل الذي يؤثر سلباً على عملية الاستذكار لديهم، وتنمى الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم، وتؤكد على العلاقات الحميمة بين الطلاب وبعضهم وبين المعلم.
٦. التوسع في تنفيذ برنامج الكورت على جميع المراحل التعليمية بعد أن أثبتت العديد من الدراسات فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير.
٧. إنشاء وحدات إرشاد وتوجيه نفسي في المدارس لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب في كيفية تنظيم الوقت، وكيفية الاستذكار وكيفية الاستعداد للامتحان.

المقترحات بدراسات مستقبلية:

توحي النتائج المهمة التي خرج بها هذا البحث بالعديد من المقترحات التي يرى الباحث أنه من الضرورة أن تأخذ طريقها للدراسة وهي:

١. تطبيق هذه الدراسة على ولايات السودان المختلفة لمعرفة مزيد من العوامل المؤثرة على التفكير الإبداعي.

٢. فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى تلاميذ الأساس.
٣. دراسة مقارنة في فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المدارس الأجنبية والسودانية.
٤. دراسة مقارنة في فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المدارس الثانوية الأدبيين والعلميين.
٥. دراسة مقارنة عبر ثقافية في فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المدارس الثانوية بالسودان والسعودية.
٦. دراسة مقارنة في فاعلية برنامج الكورت وبرنامج اليوسيماس في تنمية التفكير الإبداعي ودافع الإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية لدى طلاب المدارس الثانوية.
٧. فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى موظفي البنوك.
٨. أثر تدريس مادة الرياضيات وفق برنامج الكورت على التحصيل الدراسي.

المصادر:

القرآن الكريم:

المراجع العربية:


١. جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٢٠٠٠): لسان العرب ،إعداد وتصنيف يوسف خياط، ج ٣، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

٢. قاموس ويبستر (١٩٦٢م).

٣. أحمد عبادة (١٩٩٣م): قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤. خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز (٢٠٠٤): الموهبة والتفوق. الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٥. الترتوري، محمد (٢٠٠٧م)، أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. أحمد بن أبي بكر الرازي (١٩٩٨م): مختار الصحاح. دار الجيل، بيروت.

٧. أحمد عبادة (١٩٩٣م): قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٨. حسن أحمد عيسى (١٩٩٣م): سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى، المركز الثقافي في الشرق الأوسط، طنطا، مصر.

٩. خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز (٢٠٠٤م): الموهبة والتفوق. الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٠. صباح هرمز ويوسف إبراهيم (١٩٨٨م): علم النفس التكويني: الطفولة والمراهقة. دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.

١١. فتحي جروان (٢٠٠٢م): الإبداع. الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. فتحي جروان (٢٠٠٣م): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣. فتحي جروان (٢٠٠٩م): الموهبة والتفوق والإبداع. دار الكتاب الجامعي، العين.

١٤. محمد حمد الطيطي (٢٠٠١م): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٥. هاشم جاسم السامرائي (٢٠٠٠م): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير. دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد - الأردن.
١٦. ادوارد دي بونو (٢٠٠١م): تعليم التفكير. ترجمة: عادل عبد الكريم ياسين وإياد أحمد ملحم، دار الرضا، دمشق.
١٧. ادوارد دي بونو (٢٠٠١م): سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير. ترجمة: نادية هايل السرور وثائر حسين. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
١٨. البرت جورجي (١٩٩٦م): التفكير الابداعي والتفكير الناقد ، دار العبيكان للنشر، السعودية.

الرسائل الجامعية:

١٩. ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٦م): فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. الفجيرة.
٢٠. محمد بكر نوفل (٢٠٠٦م): أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدي عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلياً في كلية العلوم التربوية الجامعية، اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت. عمان، الأردن، المنعقد من (١٩- ٢٠/ يوليو/٢٠٠٦م).
٢١. ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤م): أثر برنامج الكورت (التنظيم – الإدراك) على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
٢٢. أحمد حسن العمري (١٩٩٨م): التفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية في اليمن وعلاقته بالعمر والجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.

٢٣. بارعة شبيب (٢٠٠١م): فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، سوريا.

٢٤. ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤م): أثر برنامج الكورت (التنظيم – الإدراك) على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

٢٥. محمد بكر نوفل (٢٠٠٦م): أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدي عينة من الطلبة المتفوقين تحصيلياً في كلية العلوم التربوية الجامعية، اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت. عمان، الأردن، (١٩-٢٠/ يوليو/٢٠٠٦م).

٢٦. حاج شريف محمد حسين (٢٠١٠م): فاعلية برنامج الكورت للتفكير في تنمية الإبداع ومعدل الذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ الأساس بالجزيرة أبا، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الآداب، جامعة أمدرمان الإسلامية.

٢٧. دراسة فهد الخزي وشايع الشايع وأمل العدواني (٢٠١٠م) بعنوان: فاعلية برنامج ديبونو لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت.

٢٨. (ماجد زكي الجلاد، ٢٠٠٦م) بعنوان: فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

٢٩. ليث كريم حمد السامرائي (٢٠١١م): المرشد التربوي في رعاية الطلبة المتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين. الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، المنعقد من (١٥/١٦/أكتوبر/٢٠١١م).

المراجع باللغة الإنجليزية:

30. Anastasi, A .(1996): Psychological Testing. (7th ed.), Macmillian, New York, USA.
31. Burke, C .(1985): Enhancing Adult Divergent Thinking Ability Using Edward De bono Method, Dissertation Abstract international.
32. Court, Andrew, w.. (1998): Improving Creativity in Engineering Design. Education European of engineering education.
33. Torrance, E P(1993): Torrance Test of Creativity Thinking (TTCT), Thinking Creativity with words. New York, Scholastic Testing Services.